

122224 - هل صلاة الجنازة في الحرم المكي يضاعف ثوابها؟

السؤال

ماذا عن أجر صلاة الجنازة في الحرم هل يكون مضاعفاً؟

الإجابة المفصلة

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة .
وانظر : “إرواء الغليل” (1129) .

واختلف العلماء في هذا التضعيف : هل يختص بالصلوات المكتوبة أو يشمل غيرها ؟
قال النووي رحمه الله في “شرح مسلم” : ” وَأَعْلَمُ أَنَّ مَذْهَبَنَا أَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ هَذَا التَّفْضِيلُ بِالصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ بِالْفَرِيضَةِ , بَلْ
يَعْمُ الْفَرِضُ وَالنَّفْلُ جَمِيعًا , وَبِهِ قَالَ مُطَرِّفٌ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ , وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ : يَخْتَصُّ بِالْفَرِضِ , وَهَذَا مُخَالِفٌ لِإِطْلَاقِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ
الصَّحِيحَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ” انتهى .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل صلاة الجنازة في الحرم المكي تضاعف مثل بقية الصلوات في أجر القيراط ؟
فأجاب : “هذا فيه خلاف بين العلماء ، بعض العلماء يقول : الذي يضاعف في المسجد الحرام هو الصلوات الخمس فقط وغيرها لا
يضاعف ، والذي يظهر من الحديث العموم ، وتكون الصلاة على الجنازة داخلة في العموم تضاعف في المسجد الحرام . والله أعلم ”
انتهى من “لقاء الباب المفتوح” (116/11) .
والله أعلم .